بالتيسير والتسهيل فمبنى على ان أفعال العباد بقدرتهم المؤثرة واﷲ تعالى ييسرها وحمله الشهاب C تعالى على الاستعارة أو المجاز المرسل ( واستاذنه طلب منه الاذن ) قال الجوهرى ويقال ائذن لى على الامير أي خذلى منه اذنا وقال الاغر بن عبد اﷲ وانى إذا ضن الامير باذنه * على الاذن من نفسي إذا شئت قادر وقال الشاعر قلت لبواب لديه دارها * تئذن فانى حمؤها وجارها قال أبو جعفر أراد لتاذن وجائز في الشعر حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وقرئ فلذلك فلتفرحوا ( وأذن إليه وله كفرح ) اذنا ( استمع ) إليه ( معجبا ) وأنشد ابن برى لعمرو بن الاهيم فلما أن تسايرنا قليلا * أذن الى الحديث فهن صور وقال عدى في سماع ياذن الشيخ له * وحديث مثل ما ذى مشار وشاهد المصدر قول عدى أيها القلب تعلل بددن * ان همى في سماع واذن ( أو ) هو ( عام ) سواء باعجاب أولا وأنشد الجوهرى لقعنب بن أم صاحب ان يسمعو اريبة طاروا بها فرحا * منى وما سمعوا من صالح دفنوا صم إذا سمعوا خيرا ذكرت به * واد ذكرت بشر عندهم أذنوا وفى الحديث ما أذن اﷲ لشئ كاذنه لنبى يتغنى بالقرآن قال أبو عبيد يعنى ما استمع اﷲ لشئ كاستماعه لمن يتلوه يجهر به وقوله D وأذنت لربها وحقت أي استمعت ( و ) أذن ( لرائحة الطعام ) إذا ( اشتهاه ) ومال إليه عن ابن شميل ( وآذنه ) الشئ ( ايذانا أعجبه ) فاستمع أنشد ابن الاعرابي فلا وأبيك خير منك انى * ليؤذننى التحمحم والصهيل ( و ) آذنه ايذانا ( منعه ) ورده ( والاذن بالضم وبضمتين ) يخفف ويثقل ( م ) من الحواس ( مؤنثه كالاذين ) كامير والذى حكاه سيبويه أذن بالضم ( ج آذان ) لا يكسر على غير ذلك ( و ) من المجاز الاذن ( المقبض والعروة من كل شئ ) كاذن الكوز والدلو على التشبيه وكل مؤنث ( و ) قال أبو زياد أذن بضمتين ( جبل لبنى أبى بكر بن كلاب ) واياه أراد جهم بن سبل بقوله فسكن فانى لاذن والستارين بعدما * عنيت لاذن والستارين قاليا ( و ) من المجاز الاذن ( الرجل المستمع القابل لما يقال له ) وصفوا به ( للواحد والجمع ) قال أبو زيد رجل أذن ورجال أذن إذا كان يسمع مقالة كل أحد قال ابن برى ويقولون رجل أذن وامرأة أذن ولا يثنى ولا يجمع قال وانما سموه باسم العضو تهويلا وتشنيعا وجاء في تفسير قوله D هو أذن قل أذن خير لكم أن من المنافقين من كان يعيب النبي صلى اﷲ تعالى عليه وسلم ويقولون ان بلغه عنى شئ حلفت له وقبله منى لانه أذن فاعلمه اﷲ تعالى انه أذن خير لا أذن شرأى مستمع خير لكم ( ورجل أذانى كغرابي وآذن ) كاحمد ( عظيم الاذن ) واقتصر الجوهرى على الاول وزاد ابن سيده ( طويلها ) وكذلك من الابل والغنم ( ونعجة أذناء وكبش آذن ) عظيمة الاذنين ( وأذنه ) بالقصر أذنا ( وآذنه )

بالمدايد انا وعلى الاول اقتصر الجوهرى ( أصاب أذنه ) فهو ماذون ومؤذن ( و ) أذن الرجل ( كعنى اشتكاها و ) أذنة ( كجهينة اسم ملك العماليق ) أو من ملوك اليمن ليست محقرة على أذن في التسمية اذلو كان كلك لم تلحق الهاء وقال الجوهرى ولو سميت به رجلا ثم صغرته قلت أذين فلم تؤنث لزوال التأنيث عنه بالنقل للمذكر فاما قولهم أذينة في الاسم العلم فانه سمى به مصغرا ( و ) أذينة اسم ( واد ) من أودية القبلة نقله الزمخشري عن على العلوى ( وبنو أذن بطن ) من هو ازن ( وأذن الحمار نبت له ) ورق عرضه مثل الشبر وله ( أصل كالجزر الكبار ) أو أعظم منه مثل الساعد ( يؤكل ) وهو ( حلو ) عن أبى حنيفة C تعالى ( وآذان الفارنبت بارد رطب يدق مع سويق الشعير فيوضع على ورم العين الحار فيح ) يقال هو المردقوش ( وآذان الجدى لسان الحمل وآذان العبد ) هو ( مزمار الراعى وآذان الفيل ) هو ( القلقاس وآذان الدب ) هو ( البوصير .

وآذان القسيس وآذان الارنب وآذان الشاة حشائش ) ذكرها الاطباء في كتبهم ( والاذان ) اسم يقوم مقام الايذان وهو المصدر الحقيقي ومنه قوله تعالى وأذان من ا ورسوله الى الناس أي اعلام قال الفرزدق وحتى علا في سور كل مدينة * منادينا دى فوقها باذان قال ابن برى ( و ) أنشد أبو الجراح شاهدا على ( الاذين ) بمعنى الاذان فقال طهور الحصى كانت أذينا ولم تكن * بها ريبة مما يخاف تريب * قلت وقال الراجز * حتى إذا نودى بالاذين * وقال جرير هل تشهدون من المشاعر مشعرا * أو تسمعون من الاذان أذينا ( والتاذين ) مخصوص في ( النداء الى الصلاة ) والاعلام بوقتها ( وقد أذن ) الرجل ( تأذينا ) وأذانا ( وآذن ) يؤذن ايذانا ( والاذين كاميرالمؤذن ) قال الحصين بن بكر الربعي يصف حمار وحش شد على أمر الورود مئزره * سحقا وما نادى أذين المدره ( و ) أذين ( جد والد محمد بن أحمد بن جعفر ) شيخ لابي الحسن بن جهضم ( و ) الاذين ( الزعيم ) أي الرئيس ( و ) أيضا ( الكفيل ) وبه